

التوحد لدى الأطفال الصغار

معلومات للآباء



NVA

Nederlandse
Vereniging voor
Autisme





أيها الآباء المحترمون*،

عندما يأتيكم خبر إصابة طفلكم بالتوحد للمرة الأولى، تنتابكم مشاعر متضاربة. لكنكم سرعان ما تحسون بنوع من الارتياح بعد فهم سبب صعوبة التواصل مع طفلك. فيحصل نوع من الإدراك لحقيقة أن نمو طفلك هو نومختلف، وأن هذا ليس نتيجة "تقصيرك" في شيء ما مثلاً. وأن تبدأ تركز في البحث عن المساعدة المناسبة. لكن من جهة أخرى يمكن أن تشعر بالحزن، الغضب أو الإنزعاج، لأنك لم تكن تنتظر أن طفلك سوف ينعث بهذه الصفة وبالتالي عليه أن يتعلم كيف يمكن له التعامل مع هذا الوضع الجديد طيلة حياته. يمكن أن تتساءل أيضاً عما سيأتي به المستقبل بالنسبة لطفلك وللأسرة ككل.

الهدف من هذا الكتيب هو إعطاء فكرة عامة حول الإصابة بمرض التوحد، أسبيرجير و PDD-NOS وكيف يمكنك أن تتعامل معها. كما يقدم هذا الكتيب إرشادات وعناوين لكتب ومواقع الانترنت لبعض المنظمات التي تهتم بالتوحد، حتى يتمكن طفلك من الحصول على فرص من أجل تطوير قدراته الفكرية والتعامل بشكل إيجابي مع إعاقة التوحد.

*نقصد بالآباء أيضاً الوالدين بالرعاية أو المربين الآخرين.

على الصورة:

الصور على هذا الكتيب تم إنجازها بواسطة مشروع "امنح وجهاً للتوحد". "فريديريك" عمرها ٥ سنوات ولديها اضطراب التوحد وتأخر في النمو. كانت متوترة بسبب "الاستديو"، لكنها إرتاحت بسرعة لدفء الأضواء وطريقة إشتغال مصورنا. "موريس" يبلغ ١٠ سنوات من العمر ولديه اضطراب McDD. يوجد هنا على الصورة مع أخته "يانا"، والتي "يمر من أجلها على النار". فكروا في هؤلاء الأطفال الجميلين وأبائهم المعتزين بتعاونهم الكبير.

مقال

النص: "بيناديت فاينكر-هولميس -Bernadette Wijnker-"

"Holmes"

الشكل: "فندرمير" للتواصل البصري

التصوير: "مونيك بوست Monique Post"

الجمعية الهولندية للتوحد (NVA)

منذ ١٩٧٨ تدافع الجمعية الهولندية للتوحد (NVA) عن مصالح الأشخاص المصابين بالتوحد، عن أفراد عائلاتهم، عن شركاء حياتهم والأطراف المعنية الأخرى. للجمعية ما يزيد عن ١٥٠٠ منخرط. وترتكز خدماتها الأساسية على: الدفاع عن المصالح، الدعم، الإرشاد، الإتصال بشركاء، تطوير الخبرات، دعم البحث والحفاظ على جودة الرعاية.

للمزيد من المعلومات: www.autisme.nl

© 2011 NVA

تم إعداد هذا أيضاً بفضل:

St. Fam. Ommering

St. Lakeland Foundation



"هذه هي جميلتنا"
المميزة فرديريك"

التشخيص

الخبير أو الطبيب النفسي هما اللذان يستطيعان تشخيص الإصابة بالتوحد. بالنسبة للأطفال الصغار يكون ذلك عن طريق التحدث مع والديهم حول تطور الطفل وحول التربية، بالتنسيق مع المراقبة الدقيقة وتحليل سلوك اللعب لدى الطفل، زيادة على لعب الطفل مع والديه. كما يتم النظر إلى القدرات اليومية للطفل (أن يأكل ويشرب بنفسه، عدم التبول/التغوط في لباسه، سلوك النوم).

أعراض أو خلل اضطراب "أسبيرجر" المميز لهذا النوع من التوحد هو أن طفلك يكون قادرا على الكلام والتعلم، ولكن لديه صعوبة كي يفهم ماذا يشعر به ويفكر فيه الناس الآخرون. كما أنه يمكن أن تكون لطفلك لعبة معينة يركز عليها كثيرا أو موضوعا يعرف عنه الكثير جدا. أو هناك نشاط يفضل طفلك أن ينشغل به طيلة اليوم.

إضطراب PDD-NOS

PDD-NOS هو اختزال ل: إضطراب النمو المتفشي الغير محدد. يمكن أن تشخص هذه الحالة لدى طفلك إذا كان الأمر لا يتعلق ببعض أعراض التوحد فقط، ولكن بعدد كثير منها. أو عندما لا تكون هناك معلومات حول الفترة المبكرة من عمر الطفل.

McDD

McDD أي الإضطراب الإنمائي المستعصي المتشعب، يمكن أن يصاب به طفلك إذا كانت لديه أعراض التوحد، إضافة إلى أنه يغضب بشكل قوي أو لديه خوف. هذا التشخيص يندرج رسميا تحت إضطراب PDD-NOS.

تشخيصات أخرى

أحيانا يكون الإنسان مصابا إلى جانب التوحد أيضا (بمتلازمة نادرة، مثل متلازمة كلاينفيلتر أو متلازمة الجيلاكوتوزيميا. يمكن أيضا أن يكون طفلك مصاب إلى جانب التوحد بإضطراب ADHD، الصرع أو إعاقة ذهنية ما.

التوحد الكلاسيكي أو المعتاد

يحصل الطفل على هذا التشخيص إذا كانت لديه الكثير من علامات التوحد، وتكون هذه الأعراض ظاهرة عندما يبلغ ثلاث سنوات من عمره. غالبا ما يرتبط التوحد الكلاسيكي بضعف الذكاء، ولكن ليس من الضرورة.

للمزيد من المعلومات حول التوحد:

www.autisme.nl

لا يمكن التعرف على التوحد انطلاقا من السلوك الخارجي للإنسان، ولكن يمكن مشاهدة بعض العلامات الدالة على وجوده في سلوك طفلك مثل:

- صعوبة مع التغيير؛
- قلة الإهتمام بالناس الآخرين؛
- اللعب بنفس اللعبة؛
- الخوف في الوضعيات الغير مألوفة ووسط الناس؛
- عدم ربط الإتصال بالعينين أو بشكل غريب.

من غير أن التوحد يمكن أن يكون صعبا، لكن يمكن أن تكون هناك أيضا أشياء يفتقها طفلكم بفضل التوحد، مثل:

- ملاحظة الجزئيات بشكل جيد؛
- الصراحة؛
- إحترامه للقوانين (الواضحة).

ما يزيد على 1% من الهولنديين أي ١٩٠,٠٠٠ شخصا مصاب بشكل من أشكال التوحد. يمكن أنك تعرف المزيد من الأطفال أو الكبار في محيطك ممن هم مصابين بإضطراب التوحد؟

ما معنى التوحد؟

إذا كان الإنسان مصابا بالتوحد، فهذا يعني أن دماغه يشتغل بشكل مختلف. وهذا تلاحظه في تواصلك بطفلك. كأن لا يتبادل طفلك النظرات بالشكل الكافي أو لا يحب أن تحضنه كثيرا، التحدث في سن متأخرة (أو لا يتحدث بعد)، قلة إهتمامه بالناس الآخرين، وقلة الرغبة في القيام بشيء مع الآخرين أو أن يقاسمك شيئا ما.

إذا وقعت كثير من الأشياء في نفس الوقت، يمكن أن يصاب طفلك باضطراب في سلوكه لأنه لا يستطيع الربط بين هذه الأحداث وأسباب وقوعها. هذا يمكن أن يسبب لطفلك الغضب أو الخوف، ولهذا تجده يتصرف أحيانا بشكل مختلف عن بقية الأطفال الآخرين.

كما أنه يمكن أن ينزعج طفلك بسرعة من بعض التأثيرات كالضوء، الصوت أو الألم. الأطفال الصغار يمكنهم مثلا أن يضرّبوا برأسهم على الحائط أو الأريكة، يتمالون، يدورون، يرفرفون أو يكررون بإستمرار نفس الحركة. يمكن أن يكون لطفلك رد فعل قليل على الأضواء، الأصوات أو التأثيرات الأخرى.

التشخيص أزيد من نعت فقط!

التشخيص الجيد هو قدرة الطبيب النفسي على شرح خصوصية التوحد التي يتوفر عليها طفلك وكذلك الأشياء التي يفتقنها. كما أنك ستحصل على نصائح دقيقة ومناسبة حول كيفية التعامل مع توحد طفلك: في البيت، في المدرسة، أو أثناء وقت الفراغ.

تشخيص مبكر

لا يمكن أن تلاحظ مباشرة وجود التوحد لدى طفل ما. وخاصة إذا كان الطفل مازال صغيرا، فإن الناس في محيطك سيقولون إن الأمر مقبول، خاصة إذا كان الطفل مرحا. هؤلاء الناس لا يرون كيف هو طفلك عندما يكون متوترا، كأن يصرخ ويوقظك من النوم. إذا لم تكن حالة طفلك قد شخصت بعد، فمن الصعب أن تشرح للغير أن طفلك مختلف عن الآخرين. بواسطة التشخيص لا تتعلم فقط كيف تفهم سلوك طفلك بطريقة أفضل، ولكن أيضا كيف تتمكن من شرح ذلك إلى الغير. هذا يمكن أن يجعلك تشعر بالعجز بشكل أقل.

بمزيد من الإطلاع على التوحد، تتعلم بشكل أفضل كيف تتعامل مع عالم طفلك. أسرته يكاملها تكون مرتبطة بهذا. بالنسبة للأطفال الصغار تدور حياتهم اليومية داخل البيت ويكون دور الوالدين أكبر، مقارنة مع عندما يذهبون إلى المدرسة. الطفل المتوحد يحتاج إلى عناية

كثيرة، مما يكون أحيانا على حساب الوقت المخصص لإخوانه وأخواته الآخرين والإهتمام ببعضكم البعض. يمكن توجيه الأسرة بواسطة خبير تربوي أو خبير نفسي كي يتم إيجاد توازن وخلق الهدوء داخل الأسرة و القيام بالواجبات المنزلية دون تقصير.

يعتبر التوحد إلى حد كبير مرضا وراثيا، وأثر المحيط الأسري جد محدود. يمكن أن تتعرف عن سلوكك، سلوك زوجك أو زوجتك، أو أحد أفراد عائلتك، في سلوك

طفلك؟ يمكن أن يكون عدد من أفراد العائلة مصابا بهذا الإضطراب، لكن ليس من الضروري. أحيانا يصاب طفل وسط العائلة بانحراف بشكل "عفوي"، مما يؤدي إلى إضطراب التوحد. كما يمكن أن يكون هناك عدد من أفراد العائلة من هم مصابون بإضطراب التوحد، لكن لم يتم تشخيص ذلك لديهم بأكملهم. مادام أن المعرفة حول التوحد من قبل كانت أقل، مقارنة مع وقتنا الحاضر، فإنه لم يكن دائما يتم تشخيص هذا المرض. إذا كانت لديك شكوك أن شخصا بالغا من عائلتك مصاب بالتوحد، فيمكن لك أن تتطلع على www.ass18plus.nl، للمزيد من المعلومات حول تشخيص التوحد لدى الكبار.

اللعب جماعة وفي العلاج

إذا كان طفلك مصابا بالتوحد، فإن اللعب الجماعي صعب عليه، ولكن مهم. عليك أن تشجعه على القيام بذلك. من الأهداف الرئيسية لمختلف طرق العلاجات للأطفال المتوحدين هو أن يتعلم كل من الوالدين والأطفال أن يتعاملوا مع بعضهم البعض بشكل سهل دون قيود. باستعمال التسجيل المصور للوضع المنزلي، يتم تدريب الوالدين والطفل معا من طرف المعالج لتحقيق النتائج المتوخاة.

تشخيص حالة طفلك في سن مبكرة، يساعد في تقديم علاج مبكر. فكلما بدأت مبكرا في العلاج، كلما كانت هناك إمكانيات أكثر لتوجيه تطور طفلك. دون نسيان أن نتائج العلاج تختلف من طفل لآخر.

يتعلق الأمر في النهاية بإيجاد توازن بين دعم تطور طفلك من جهة، وإعطاء الثقة في النفس كي يعتز بشخصيته كما هو. لكن القول أسهل من الفعل: فأنت تريد أن يتطور طفلك بشكل سليم قدر الإمكان، لكن إذا أثقل بالعلاج، يمكن أن يؤدي ذلك إلى المزيد من السلوك النمطي كأن يتمايل طفلك أو يرفرف. العلاج الأنسب يظل مختلفا حسب شخصية كل طفل.

أغلب الطرق المستعملة للتعامل مع الأطفال المتوحدين:

TEACCH

TEACCH كلمة مختزلة وتعني علاج وتعليم الأطفال المصابين بالتوحد وإعاقات التواصل. يركز هذا البرنامج على تقديم الإلتزام في محيط الطفل وفي التعامل اليومي مع الطفل. يتم إستخدام الكثير من التصوير مثلا بواسطة الصور الإيضاحية. يتم إستخدام طريقة TEACCH كثيرا داخل مدارس التعليم (الإبتدائي) الخاص، مراكز ورياض

الأطفال الذين لديهم إعاقات، وخاصة تلك المتعلقة بالأطفال المتوحدين.

للمزيد من المعلومات: www.teacch.com

Floortime

Floortime علاج يركز على دعم التأقلم الإجتماعي.

للمزيد من المعلومات: www.floortime.nl

(ABA) Applied Behavioral Analysis

(علاج تحليل السلوك التطبيقي)

ينظر إلى هذا العلاج في أمريكا كأنسب علاج للأطفال المتوحدين. في هولندا تختلف الآراء حول ذلك، خاصة وأن العلاج غالبا ما يكون مكثفا. تدريب الإستجابة المحورية

PRT علاج سلوكي يربى منه الكثير، مبني على ABA ويركز على تعلم عدد من المهارات الإجتماعية والتواصلية. للمزيد من المعلومات حول ABA:

www.abainternational.org، وللمزيد من

المعلومات حول PRT: www.centrumautisme.nl

إبحث مع الشخص الذي شخص التوحد لدى طفلك، عن العلاج الأنسب له. ولا تنسى: كأب أنت الذي تعرف طفلك أحسن من أي شخص آخر، وهذه المعرفة مهمة جدا للمدرسة، العلاج، وغير ذلك! وهذه نصيحة مهمة أيضا

للوالدين: إعتني جيدا بنفسك! إحرص أن تكون لديك لحظات تشحن فيها طاقتك، حاول أن تخرج للتفريح بعض المرات بدون أطفال، مارس هواية من أجل الإسترخاء، الخ. بهذه الطريقة فقط تحافظ على طاقتك كي تعتني بطفلك المعني وبقية أفراد الأسرة.



نحن جد معترزين بكيفية يتعامل "موريس" مع أخته الصغيرة.

"ليس دائما من السهل، ولدك مصاب بالتوحد، لكنه تعلم الكثير من محيطه كيف يفكر و يلاحظ العالم من حوله".



لإختيار مدرسة ما: لكون أنها قريبة، لأنها تقدم تقدم تعليميا يتماشى وإعاقه التوحد، أو لأن الأخوة والأخوات يذهبون أيضا إلى هذه المدرسة. لا يهم نوع المدرسة التي تختارها، ولكن مهم أن تتحدث مسبقا مع إدارة المدرسة. أطلب من المدرسة أن تتعاون معك كي يتلقى طفلك التعليم الأنسب له ويتطور جيدا قدر الإمكان. حاول أن تبحث معا عما يجده طفلك صعبا: هل يستطيع أن يشتغل وسط مجموعة كبيرة أم أنه في حاجة إلى المزيد من الإهتمام الفردي؟

الإنتظام في المدرسة هو المفتاح لتوجيه الأطفال المتوحدين توجيهها سليما. هذا مهم سواء في التعليم "العادي" أو الخاص. الوسيلة الأكثر إستعمالا من أجل توفير الإنتظام هو تقديم برنامج يومي واضح تستعمل فيه الصور التوضيحية ومكان مألوف. في المدرسة أمكنة ثابتة للأدوات، مكان فار للإشتغال، مكان "للوقت المستقطع" حيث يخلد فيه الطفل للهدوء إذا كثرت عليه التأثيرات. لقد تم تطوير الكثير من البرامج الدراسية للأطفال المتوحدين، ولكن كثيرا من المدارس مازال تفكر إلى مثل هذه البرامج.

للمزيد من المعلومات حول التعليم والتوحد المرجو زيارة هذا الرابط:

www.landelijknetwerkautisme.nl

على الآباء أن يطرحوا جميع الأسئلة والاستفسارات للعاملين في المدرسة، وذلك لضمان محيط مدرسي متوازن لأطفالهم المتوحدين.

٤. مركز يعيش فيه الأطفال كليا أو جزئيا من أجل العلاج وخاص بمن لديهم التوحد، وذلك في إطار رعاية الصحة النفسية.

إنطلاقا من نمو طفلك، يتناسب أحد مراكز العلاج بشكل أفضل مع إحتياجاته.

الذهاب قريبا إلى المدرسة

إذا كان عمر طفلك تقريبا ٤ سنوات، فإنك ستفكر في المدرسة المناسبة إليه. أغلب الأطفال المتوحدين يحتاجون إلى إنتظام واضح وإهتمام إضافي في مدرسة للتعليم الخاص. هذا يستوجب على الآباء البحث عن مدرسة متخصصة. هناك أسباب مختلفة

يكون من الصعب على كثير من الأطفال الصغار المتوحدين أن يذهبوا إلى روض أو مدرسة عادية، لأنهم يكونون في حاجة إلى توجيه مكثف وإهتمام إضافي. يكون من المهم للغاية متابعة العلاج. هناك مختلف مراكز العلاج نهارا:

١. روض للأطفال المرضى (MKD): خاص بالأطفال الذين لديهم مشاكل (التأخر) بذكاء عادي.
٢. مركز الإستقبال نهارا للأطفال بإعاقه ذهنية (KDC): خاص بالأطفال المعاقين ذهنيا.
٣. مجموعة علاج خاصة بالأطفال بإضطراب التوحد والخلل اللغوي.

إلى مركز إستقبال أو روض الأطفال

بعض الأطفال المتوحدين يذهبون إلى روض أو مركز إستقبال الأطفال. يمكن للآباء أن يزودوا المربيات بالمعلومات الضرورية عن السلوك الصعب لطفلك. كما أن خبيرا تربويا أو معالجا يمكن أن يقدم نصائح للمربيات حول كيفية التعامل مع الأطفال المتوحدين. المربيات ينتبهن حينئذ بشكل جيد إلى سلوك الطفل: متى يكون سلوك الرفرفة تعبيراً عن الفرح، ومتى يكون تعبيراً عن التوتر أو الخوف؟



أتريد أن تعرف أكثر حول التوحد لدى الأطفال؟

"een leven lang"، والتي تم إنجازها من طرف شركة الإنتاج WonderlandFilm، بطلب من الجمعية الهولندية للتوحد (NVA). يمكن طلب الحصول على هذه الأشرطة عبر www.autismeboek.nl

"من الصعب علي أن أتكهن حول مستقبل تيمو. ماذا يجب عليه تعلمه؟ لكن في هولندا هناك الكثير من المساعدة، ولاشك أن الأمور ستكون جيدة!" مأخوذ من: شريط "بداية مفاجئة" للجمعية الهولندية للتوحد (NVA).

كتب لقراءتها للأطفال:

- Mick (Colette de Bruin)
- Zeno Alone (Inne van den Bossche)

نصائح حول القراءة للوالدين:

- Children with Autism (Peter Vermeulen)
- 10 Things You Should Know about Children with Autism (Ellen Notbohm)
- Autism Help Manual (Chris Williams and Barry Wright)
- Leven met uw autistische kind دليل للوالدين والموجهين (Lorna Wing)
- Explosive Behaviour in Autism. What Do You Do About It? (Linda Woodcock and Andrea Page)

للمزيد من المعلومات حول الكتب:

www.autismeboek.nl

مواقع على الإنترنت للمنظمات التي يمكن أن تساعدك:

www.autisme.nl

تسهل الجمعية الهولندية للتوحد (NVA) عملية الإتصال بين الشركاء في المصير، تقديم المعلومات، النصائح والدفاع عن قضايا المصابين بإضطراب التوحد وأقربائهم.



نصائح للمشاهدة:

شريط "ديز في. دي": "بداية مفاجئة Een verrassend begin". الجزء 1: "الطفل بالتوحد Kinderen met autisme". في هذا الفيلم الإرشادي يحكي والدا "تيمو، وإيفاود" بصدق حول توحد إبنيهما. "تيمو" ولد يبلغ تقريبا 4 سنوات من العمر ولديه التوحد الكلاسيكي. "إيفاود" عمره 9 سنوات ولديه توحد "اسبيرجر". تم تتبع كلا الطفلين ووالديهما أثناء حياتهم اليومية. يشتمل الفيلم على أسئلة منها: ماذا يعني التشخيص لهاتين الأسترنتين؟ ماهي الأشياء الجميلة وما هي الصعوبات التي يعيشها الوالدون مع هذين الولدين؟ ما هو التوجيه الذي يتلاقاه الوالدان والطفل، وكيف يحرسون على توفير ما يكفي من الإسترخاء في حياتهم؟ البروفيسور الدكتور "روتخر يان فنذر خاخ" يدعم الفيلم بمعلومات حول إضطراب التوحد.

"بداية مفاجئة Een verrassend begin" هو الجزء الأول من ستة أجزاء من الأفلام الإرشادية تحت عنوان "التوحد على مدى الحياة Autisme

معلومات و إرشادات

من وإلى أولياء الأمور

إذا كانت لديك أية أسئلة حول التعامل مع التوحد لدى الأطفال، يمكنك الإتصال بخط المعلومات الخاص بالجمعية الهولندية للتوحد (I&A) (NVA)، سوف يتم تمريرك إلى منطوع مدرب، يعرف من خلال التجربة مدى الإصابة بالتوحد. وبعض المتطوعين يكون لديهم طفل مصاب

بالتوحد، في حين أن بعض المتطوعين الآخرين قد عانوا من التوحد أنفسهم. ويساعدك المتطوعون على العثور على المعلومات، وتوفير الإرشادات، كما يصغون إليك على أساس الخبرات التي اكتسبوها من التجارب التي مروا بها. للتعرف على المزيد من المعلومات:

www.autisme.nl

0900-2884763 / 0900-AUTISME

€ 0.05 لكل دقيقة

i&a@autisme.nl

www.autipas.nl

أداة مساعدة جيدة من أجل إعطاء معلومات للآخرين حول التوحد.

www.mee.nl

تقدم مؤسسة "مي MEE" معلومات ونصائح حول المساعدة للمصابين بالتوحد وعائلاتهم بالقرب من مقر سكنهم. عنوان مقرات منظمة "مي" في منطقتك يمكنك إيجادها على www.mee.nl.

www.cce.nl

مركز النصح والخبرات (CCE) يمكن أن يتوسط لصالح الزبناء وعائلاتهم إذا كانت هناك مشاكل فيما يخص الحصول على المساعدة.

www.landelijknetwerkautisme.nl

معلومات ونصائح حول التوحد والتعليم.

www.onderwijsconsulenten.nl

يمكن الإستفادة من مساعدة المستشارين في التعليم عندما يتعرض الطفل لمشاكل في المدرسة، أو إذا بقي في المنزل بدون مدرسة.

هذه النشرة للجمعية الهولندية للتوحد (NVA)

هذا الكتيب موجه لإباء ذوي أطفال تتراوح أعمارهم بين سنتين و ٤ سنوات، ويعانون من اضطراب التوحد الكلاسيكي "أسبيرجر"، PDD-NOS أو McDD.

الجمعية الهولندية للتوحد (NVA)

Weltevreden 4c

3731 AL De Bilt

الهاتف: ٠٣٠-٢٢٩٩٨٠٠

الفاكس: ٠٣٠-٢٦٦٢٣٠٠

البريد الإلكتروني: info@autisme.nl

الموقع على الإنترنت: www.autisme.nl

ادعموا صندوق التوحد
عبر giro 479



Nederlandse
Vereniging voor
Autisme

